



مذكرة تفاهم بين «البنانية» وجامعة البيئية في طهران



بركة: كلام نصرالله يفتح الباب لإعادة ترميم العلاقة مع محور المقاومة



السلطانية... بلدة نشيطة باهلاها وبلديتها خارج اهتمام الدولة



وفد الصندوق الكويتي جال على مشروع الليطاني القناتة 800

ليكن الغضب ضد الإرهاب... ولكن ضد المشغل الأصلي له!

تتصارع الفكاهة لإرادياً مع العالم الخارجي المختلف معها

## موسكو تبليغت وأبلغت وعم كيري ودي ميستورا للحوار بمن حضر لبنان وسورية: أزمة التأشير تفتح الحوار الحكومي بتفويض إبراهيم عين الحلوة عقدة ما بعد رومية بين الحلين السياسي والأمني

### كتب المحرر السياسي

بعد المفاجأة التي أظهرها إعلان التحالف الكردي مشاركته في حوار موسكو الذي انعقد في السادس والعشرين من الشهر الجاري بين وفد من المعارضة ووفد حكومي، والتحالف الذي يقوده صالح مسلم وتبني له لجان الحماية الشعبية الكردية المسلحة، التي تقاوم في الحسكة وريف حلب وتقود المواجهة في عين العرب - كوباني، وتميزت عن سائر فصائل المعارضة أنها رفضت المشاركة برفع السلاح بوجه الجيش السوري، ظهرت المفاجأة الثانية لتصاب تركيا بثلاث ضربات قاسية، الأولى كانت أن الحديث عن معارضة مسلحة وازنة تقاوم ضد الإرهاب تكون ضمن الحوار السياسي، لا ينطبق على غير الفريق الكردي، الذي تناصبه تركيا العدا، بينما جماعاتها ليست إلا امتدادات لـ«النصرة» و«داعش»، والضربة الثانية كانت يكشف السيد حسن نصرالله عن أن تركيا بقيت وحدها المسؤولة عن إدامة الحرب في سورية عبر تبنيها «النصرة» و«داعش» وتوفير المال والسلاح والإمداد لهما وإبقاء الحدود مفتوحة أمامهما، عدا عن الغطاء السياسي والموقف العدائني لأي حل واقعي بات الجميع يسلم به وعنوانه أن الرئيس بشار الأسد باق، وأن الاحتكام لصناديق الاقتراع هو الذي يحسم هوية السلطة السياسية، والمؤسسات الدستورية في أي حل سياسي، والضربة الثالثة على رأس تركيا كانت بعد توريثها الائتلاف المعارض بإعلان مقاطعة حوار موسكو، على أساس نزع الشرعية عنه بدعم دولي، يشكك بالتمثيل المعارض، تلقت تركيا الضربة من حيث لا تتوقع فظهر أن الحوار قد تم إعداده من قبل موسكو بالتوافق مع كل من واشنطن عبر وزير خارجيتها جون كيري من جهة، والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا من جهة مقابلة، اللذين أعلننا دعمهما للحوار، والأهم أنهما أبلغاها وأبلغت بدورها الحكومة السورية أن الدعم الأميركي والأمني يطاولان عقد الجولة الأولى بمن حضر ما يعطي معنى إضافياً لكلام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن ندم اللذين سيقاطعون الحوار.

(النتمة 10ص)

## لافروف: لم يرفض أي من فصائل المعارضة بشكل نهائي المشاركة في لقاء موسكو



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن التحضيرات للقاء التشاوري في موسكو حول الأزمة في سورية تجري بنشاط، مؤكداً أن روسيا لم تتلق أي رفض قطعي من أي مجموعة من المعارضة للمشاركة في هذا اللقاء المرتقب في الفترة ما بين 26 و29 الشهر الجاري. وأضاف لافروف «شعربان هناك اهتماماً كبيراً بهذا الحدث من جانب المعارضين الذين تمت دعوتهم للمشاركة وكذلك من جانب ما يسمى باللاعبيين الخارجيين»، معتبراً أن «من الواضح أن تحالو كل مجموعة السيطرة عليها إلى الأبد».

## أوباما: سأستخدم الفيتو إذا فرض الكونغرس عقوبات جديدة على إيران



رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون دعوات فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي وقال إن هذه العقوبات قد تضر بالمفاوضات الجارية. وفي مؤتمر صحفي مشترك حض أوباما وكاميرون المشرعين الأميركيين على التحلي بالصبر وتأجيل أي تشريعات لفرض عقوبات جديدة. وقال أوباما للصحافيين: «لا توجد حجة جيدة لدينا لمحاولة تقويض المفاوضات إلى أن تنتهي... على الكونغرس التحلي بالصبر». الرئيس الأميركي أضاف إنه سيلجأ إلى استخدام الفيتو في حال فرض الكونغرس عقوبات جديدة على إيران، مشيراً إلى احتمال انهيار المحادثات النووية بين طهران ومجموعة 1+5 إذا ما لجأ الكونغرس إلى هذا الخيار.

### عواصم القرار زحمة تحت النار!

#### محمد صادق الحسيني

انقاض «الربيع العربي» يمكن وضعهما في مقدمة لأشعة المتغيرات تلك. فالكيان السعودي الذي يافل نجمه وتتساقط قدراته الإقليمية ساحة بعد ساحة، وهو يرى العالم من حوله يسير على غير رغباته التقليدية، منذ أن خسر الرهان على تغيير المشهد الثلاثي دمشق الشهيبي الشهير الممتد من طهران إلى الضاحية قرّر على ما يبدو، واستجابة لرغبة دولية عليا الدفع بهاتين المصالحيتين في محاولة منه للدخول إلى عصر ما بعد «هزمت الروم فأصبح بقاء الأسد محتوم»... إذ لا دواء للتخلص من السم الذي اضطرت المملكة السعودية لتجرعه في أكثر من ساحة عربية والاستدارة نحو دمشق رويداً رويداً (النتمة 10ص)

## الشمس تشرق... والنصرت

### د. فيصل المقداد

#### نائب وزير الخارجية السورية

يؤكد كثير مَن يتابعون التحرك السياسي في الدول الأوروبية افتقار القارة «العجوز» إلى قادة حقيقيين يعكسون دور بلدانهم داخليا وخارجيا بشكل عقلاني ونكي وبناء. وفي هذا المجال، يبرز الدور المدّمّر لقادة فرنسا وبريطانيا المتخلف والتابع للسياسات الأميركية والذي تقوده السعودية وقطر بغض النظر عن مصالح شعبي هذين البلدين بل بغض النظر عن مصالح أوروبا واتحادها الذي أصبح وضعه يثير الشفقة والسخرية. ويبدو أن الاتحاد الأوروبي «قد استفاد كثيراً من تجربة وواقع الجامعة العربية» سواء من جهة سيطرة بضع دول على صناعة القرار السياسي والاقتصادي فيها أو إصرارها على تحقيق الفشل بعد الفشل أو التدهور الأخلاقي لمرجعياتها على مختلف المستويات، أو استصدار قرارات بحسب الطلب وبحسب الثمن المدفوع.

نحن في سورية لا نرتاح إطلاقاً لإلقاء محاضرات في السياسة أو الأدب على الآخرين، فنحن نعي أن بلدنا ليس قوة عظمى بما يملكه من السلاح والقنابل النووية والاقتصاد والعلاق، لكننا نعرف أننا نمتلك كنزاً لا يفنى من الأخلاق والأدب والتاريخ والقوة المعنوية والحضارة والإيمان في حتمية الانتصار على الإرهاب والعدوان والتدخل في شؤوننا الداخلية وسيادتنا واستقلالنا. وأثبت السوريون خلال سنوات التحدي أنهم كانوا ضد الاحتلال العثماني لبلادهم وأنهم قَدّموا آلاف الشهداء، وضد الاحتلال الفرنسي، وضد الاحتلال الإسرائيلي، لأرضنا، وسيؤكد كل من يعرف تاريخ سورية أن من يدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد الآن أن هؤلاء وخصوصاً الفرنسيين منهم قد قاموا بقصف البرلمان السوري المنتخب ديمقراطياً لأن حاميته البظة رفضت الانحناء والاستسلام والانصياع لأوامر الجنرال غورو آنذاك، ولإرهابيي شيراك وساركوزي وهولاند اللذين يقتلون السوريين والفرنسيين الآن بدم بارد. كيف لا هؤلاء هم أحفاد مخلصون لمن قتل ما يزيد عن المليون جزائري واختبروا المواد النووية على الأرض الجزائرية الطاهرة، التي مازالت تعاني حتى الآن من أوحالهم والتلوث الذي أدخلوه كل أرض تصوروا أنهم قادرون على السيطرة عليها إلى الأبد.

كيف يدعى هؤلاء القادة الفرنسيين وحتى كثير من الكتبة الإعلاميين أنه يحق لهم أن يعطوا في الطهارة وأيديهم ملوثة في الدنس والعهر، من أخصص قديمهم وصولاً إلى قمة رأسهم. هذا إذا كانت على رقابهم الغليظة رؤوس أصلاً! إن ما يؤكد ما ذهبنا إليه هو انقياد هؤلاء خلف سياسات سعودية وخليجية أخرى ثبت للعالم أنها لا تراعي من قريب أو بعيد أي قيم إنسانية أمام منطلق الحقد والكراهية وتبديد الأموال لقتل (النتمة 10ص)

## المفاوضات النووية الإيرانية وملفات المنطقتين

### د. عدنان منصور\*

يربط العديد من المحللين السياسيين والكتاب والمعلقين أثناء تناولهم المفاوضات النووية الإيرانية بين طهران ودول المجموعة 1+5، الملف النووي الإيراني وملفات عدة في المنطقة، منها الأزمة السورية، الانتخابات الرئاسية اللبنانية، الأزمة في البحرين والوضع في العراق، أو العلاقات مع تركيا والسعودية وغير ذلك من القضايا الإقليمية الأخرى.

إن الربط بين الملف النووي الإيراني والملفات الإقليمية الأخرى لا يجد طريقة إلى المفاوضات النووية بين إيران والمجموعة 1+5، لأن إيران -ومن خلال المعلومات الدقيقة المتوافرة- تنظر إلى ملفها النووي، على أنه ملف مستقل يتعلق بالمصلحة الإيرانية القومية العليا، وهو شأن سيادي يعالج بمعزل عن الملفات الإقليمية الأخرى.

بالنسبة للإيرانيين، لكل ملف وضعه الخاص، وطريقة معالجته الخاصة. بالتالي فإن تناول إيران ملفاً أكثر خلال المفاوضات النووية تزي في طهران أنه سيضعف المفاوضات الإيراني وقد يجره إلى تقديم تنازلات وامتيازات للطرف الأخرى في ما بعد. وهذا ما لا ترضاه طهران، وهي الحرص على كل الحرص على عدم التنازل عن حقها السيادي في الملف النووي الإيراني.

إن متابعة المفاوضات النووية بين طهران والغرب لا تعني أن طهران غير مهتمة في الوقت الحاضر، أو متوقفة عن متابعة القضايا الإقليمية وملفاتها مع أصحاب الشأن، أكان ذلك على الصعيد الإقليمي أو الدولي.

(النتمة 12ص)

\* وزير الخارجية اللبناني السابق